

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أهم شيء في حياة الناس. باستخدام اللغة ، يستطيع الناس التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ورغباتهم ويرتبط بعضهم البعض. وفقاً لتعريف اللغة حسب إدوارد سايبير (١٩٢١) الذي قال: *“Language is a purely human and non-instinctive method of communicating ideas, emotions and desires by means of a system of voluntarily produced symbols”* يعني أن اللغة هي طريقة خاصة للناس أن ينقلوا الأفكار والمشاعر والوصايا في شكل نظام رمزي ويتم ذلك عن قصد. يشرح هذا التعريف أن اللغة ليست نظاماً واحداً ، ولكنها مبنية بواسطة عدد من الأنظمة الفرعية. (نانداغ وكوسيم ، ٢٠١٨).

من حيث الاستخدام ، تنقسم اللغة العربية إلى قسمين، هما العامية والفصحى. فأما العربية العامية هي لغة عربية تُستخدم غالباً للتواصل في الحياة الاجتماعية اليومية، وعندما ينظر إليها من وجهة نظر جغرافية للدول العربية الممتدة من الخليج الفارسي إلى البحر الأبيض المتوسط ، فإن اللغة العربية العامية لديها تنوع اللهجات سواء من حيث الصوتيات أو المفردات أو بنية اللغة وفقاً لمنطقتها، وأما العربية الفصحى هي اللغة العربية المستخدمة في لغة القرآن والحديث، فضلاً عن كونها اللغة القياسية المستخدمة في المقالات العلمية، وكذلك المراسلات. إلى جانب ذلك، يكون الناس فهم

الفصحى العربية من قبل جميع الدول العربية، وتستخدم في جميع الدول العربية. ترتبط الفصحى العربية ارتباطا وثيقا بالقواعد اللغوية التي تنظمها مثل علم النحو و علم الصرف و كذلك علم البلاغة.

كلمة البلاغة لغة مشتق من بلغ – يبلغ – بلوغا الذي معناه الاتصال. و البلاغة اصطلاحا هو إيصال فكرة من خلال التعبير الحقيقي البليغ ، ولمس الروح كما يتوافق مع مطابقته لمقتضى الحال. (عزان ، ٢٠١٢)

علم البلاغة تنقسم الى ثلاثة أجزاء, علم المعاني, وعلم البيان, وعلم البديع. علم المعاني هو علم يبحث عن قواعد معرفة تأدية الكلام مطابقا لمقتضى الحال بحيث تناسب هذا الكلام للغرض المطلوب (هدى و زمري ، ٢٠١٧). وعلم البيان هو العلم الذي يناقش عن طريقة تأدية المعنى الواحد بطرق مختلفة ، بالتشبيه أو بالمجاز أو بالكناية. علم البديع هو العلم الذي يناقش طريقة تحميل الجمل من حيث لفظها أو معناها.



كلمة معاني هي صيغة الجمع لكلمة المعنى التي تعني القصد أو المعنى. حسب الهاشمي في كتاب جواهر البلاغة (٢٠٠٤) إن المعاني هو العلم الذي يناقش المبادئ الأساسية لمعرفة إجراءات تعديل الجمل مع سياقها بحيث تتناسب مع الغرض المنشود. أول من حجر أساسا في علم المعاني هو الإمام عبد القاهر الجرجاني في كتابه دلائل الإعجاز وأسرار بلاغة. من خلال دراسة علم المعاني ، سيتم تجنب الأخطاء في التعبير عن شيء ما ، ويكون للأشخاص الذين يدرسون علم المعاني مطابقة قولهم لمكان وجودهم ويعرفون متى يقولون بالإيجاز أو يتحدثون بطريقة الإطناب (واكل، ٢٠٢١).

الهدف من دراسة علم المعاني هو كلام العربية لكشف أسرار بنائه. في علم المعاني ، يُدرس المعنى بناءً على السياق بحيث يسهل فهم المعنى (رمضانتي ، ٢٠٢١). من خلال هذا العلم يمكننا التمييز بين الجمل وفقاً للحالات والظروف. لذلك يقدم الباحث مناقشة لعلم المعاني في تعريف المسند إليه بالإضافة في كتاب رسالة أهل السنة والجماعة.

تشمل دراسة علم المعاني عشرة باب أساسي وهي: الإسناد، المسند عليه، المسند، متعلقات الفعل، قصر، إنشاء، فصل، ووصل، إيجاز، إطناب، مسوة. وفي هذا البحث خصص الباحث على دراسة المسند إليه فقط.

الإسناد هو الحكم بشيء على شيء كالحكم على الزهير بالإجتهد في قولك "زهير مجتهد" والمحكوم به يسمى مسنداً والمحكوم عليه يسمى مسنداً إليه، فالمسند ما حكمت به على شيء والمسند إليه ما حكمت عليه بشيء (الغلياني ، ٢٠١٨). يعنى المسند وظيفة أو حالة ، أما المسند إليه فهو شيء أو من يقوم بالعمل أو في حالة ذكرها المسند.

وللمسند في الإسناد أحوال متنوعة: مذكور ، ومحدوف ، وتعريف ، وتنكير ، وتقديم وتأخير. لكل حول من أحوال المسند له معنى وغرض بحسب مطابقة الحال. لتحليل وغرض مسند إليه ، قام المؤلف بعمل كتاب رسالة أهل السنة والجماعة من تأليف ك. هاشم أشعري كمصدر للبيانات ، لأنه يوجد في الكتاب العديد من الأشكال المختلفة لمسند الإله ، لذلك من المثير للاهتمام إجراء المزيد من البحث.

كتب محمد هاشم أشعري الرسالة أهل السنة والجماعة في عام ١٣٣٠ هـ ليتزامن مع عام ١٩١٢/١٩١١ م ، هو عالم من العلماء كبراء بلقب البطل القومي ، هو مؤسس وأول رئيس الأكبر

نهضة العلماء ، الذي أصدر فتوى ضد الاستعمار في سورابايا ، والتي قد نسمعها باسم Resolusi Jihad. وهو يشتهر بلقب حضرة الشيخ ، وهو لقب أُطلق لأنه يتقن مختلف التخصصات الإسلامية بعمق ويحفظ كتب أحاديث من كتب الستة والتي تشمل صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبو داود، والترمذي ، والنساء، وابن ماجه.

يحتوي كتاب رسالة السنة والجماعة على شرح خطة السلف الصالح وسواد الأعظم ، وافتراق أمة النبي إلى ٧٣ فرقة، وأهمية التمسك بوحدة من: المذاهب الأربعة ، والأحاديث المتعلقة بأحوال الموتى ، وعلامات سفر الرؤيا ، وشرح مفصل لمعنى السنة والبدعة. بالإضافة إلى ذلك ، يحتوي هذا الكتاب أيضًا على شرح لبداية ظهور البدعة في جاوة وانتشارها. فيما يلي بعض الأمثلة على الاقتباسات حول نوع والغرض من تعريف المسند إليه بالإضافة في كتاب رسالة أهل السنة والجماعة:

كما قال أبو البقاء في كلياته (ص:٥)

الجملة السابقة هي إحدى أجزاء الجمل الموجودة في كتاب رسالة أهل السنة والجماعة. والجزء الذي هو محور البحث موجود في كلمة "أبو البقاء" وهي مسند إليه لأنها تقع فاعلا من كلمة "قال". ولفظ "أبو" مضاف، ولفظ "البقاء" مضاف إليه. ونوع الإضافة في هذا المثل هو إضافة محضة لأن المضاف فيه ليس من اسم يشبه الفعل. والغرض من تعريف المسند إليه بالإضافة هنا هو لتشريف المضاف إليه لأن درجة المضاف إليه تشرف بشرف المضاف.

المثال الثاني:

اسم للطريقة المرضية المسلوكة في الدين سلكها رسول الله صلى الله عليه و سلم أو غيره (ص:٥)

الجملة السابقة هي إحدى أجزاء الجمل الموجودة في كتاب رسالة أهل السنة والجماعة. والجزء الذي هو محور البحث موجود في كلمة "رسول الله" وهي مسند إله لأنها تقع فاعلا من كلمة "سلك". كلمة "رسول" مضاف، وكلمة "الله" مضاف إليه. ونوع الإضافة في هذا المثل هو إضافة محضة لأن المضاف فيه ليس من اسم يشبه الفعل. والغرض من تعريف المسند اليه بالإضافة هنا هو لتشريف المضاف لأن درجة المضاف تشرف بشرف المضاف إليه.

من خلال تحليل تعريف المسند إليه بالإضافة وأغراضه، يأمل الباحث أن يكتشف استخدام مسند إليه بالإضافة في كتاب رسالة أهل السنة والجماعة. لذلك فقد اهتم الباحث بمناقشة نوع تعريف المسند إليه بالإضافة وغرضه في كتاب رسالة أهل السنة والجماعة في بحث "تعريف المسند إليه بالإضافة وغرضه في كتاب رسالة أهل السنة والجماعة لكاهي الحاج هاشم أشعري". (دراسة علم المعاني)

ب. تحديد البحث

بحسب خلفية البحث السابقة يعترف الباحث تحليل تعريف المسند إليه بالاضافة الواردة في كتاب رسالة اهل السنة والجماعة. من أجل أن يكون هذا البحث أكثر تركيزاً وتوجيهاً ، ستم صياغة المشكلة الرئيسية للبحث والتي تدور حول الأمور التالية:

١. ما هو نوع الإضافة في المسند اليه في كتاب رسالة أهل السنة والجماعة؟

٢. ما هو الغرض من تعريف المسند إليه بالإضافة في كتاب رسالة أهل السنة والجماعة؟

ت. أغراض البحث

تم طرح صياغة المشكلة أعلاه من أجل تحقيق الأهداف التي هي جوهر البحث ، وهي على

النحو التالي:

١. معرفة نوع الإضافة في المسند اليه في كتاب رسالة أهل السنة والجماعة.

٢. معرفة الغرض من تعريف المسند إليه بالإضافة في كتاب رسالة أهل السنة والجماعة.

ث. فوائد البحث

من المتوقع ألا تكون نتائج هذه الدراسة مكتوبة فحسب ، بل من المتوقع أيضاً أن يوفر هذا

البحث فوائد خاصة للباحث نفسه وعمام للقراء. يتم تصنيف فوائد البحث إلى فوائد نظرية وفوائد

عملية.

١. الفوائد النظرية

ومن المتوقع أن تتطور نظرية اللغة وتنتشر على نطاق واسع من خلال هذا البحث ، وخاصة

علم البلاغة ، ومن المتوقع أن تكون حافزاً للقراء ليتمكنوا من مواصلة دراسة اللغة المختلفة.

٢. الفوائد العملية

من المتوقع أن يضيف هذا البحث نظرة ثاقبة ويكون أن يساهم في مزيد من البحث لمراقي

اللغة. إلى جانب ذلك ، تم إجراء هذا البحث أيضاً للحصول على درجة الأولى في العلوم الإنسانية

(S.Hum) من قسم اللغة العربية وآدابها ، في كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة سونان

جونونج جاتي الاسلامية الحكومية باندونج.

ج. الدراسة السابقة

بعض نتائج الأبحاث السابقة التي تناولت هذا البحث هي كما يلي:

في عام ٢٠١٨ ، رسالة من قبل رينا رزقي أميليا في الجامعة سيارييف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا بعنوان "المسند إليه أغراضه وأحواله في سورة الواقعة" والتي تتناول مختلف أشكال المسند بالإضافة إلى المعنى الوارد في شكل مسند إليه. الموجود في سورة الواقعة ، وميزة هذا البحث أن الباحث أضاف تقسيم المسند إليه حسب موضع الكلمة ، وربط بين المسند والمسند بالواقع والمجاز. يركز البحث على المسند إلا أن هناك اختلافات طفيفة من حيث موضوع البحث بالإضافة إلى عدم الربط بين المسند إليه المسند بالحقيقة والمجاز. بينما مساهمة هذا البحث في مساعدة الكاتب في تطوير بحث جديد حول أشياء أخرى غير القرآن.

في عام ٢٠١٨ ، رسالة محمد عزة نصر الخبير سنان أمبل سورابايا بعنوان "أسباب حذف المسند إليه في سورة المائدة" تبحث في أسباب التخلي عن المسند والغرض منه. وأوضحت الباحثة كيفية تطبيق حذف المسند في سورة المائدة ثم جمعت البيانات من حيث موضع جملة المسند إليه. هذا البحث له أوجه تشابه من حيث تركيز البحث على مسند الإله ولكن هناك اختلافات طفيفة من حيث موضوع البحث وكذلك التوسع في تركيز البحث الذي لا يناقش فقط الحالة الهادئة للمسند المرتجع ولكن مع شروط أخرى. في حين أن مساهمة هذا البحث هي إعطاء الكاتب فهماً للمسند المهمة.

عام ٢٠١٥ ، رسالة ستي رأينا يو إن سنان أمبل سورابايا بعنوان "أسرار حذف مسند إليه في سورة الأنعام من القرآن الكريم" والتي تناولت فيها أشكال مسند إليه ، وخاصة مسند عليه. التي تم تجاهلها بحروف الأنعام والغرض أو السبب وراء التخلي عن المسند ، وشرح الباحث تطبيق إزالة المسند في سورة الأنعام ، ثم قام بتجميع البيانات من حيث موضعها. جملة المسند ايليه. هذه الدراسة لها أوجه تشابه من حيث تركيز البحث على المسند اليه، ولكن هناك اختلاف طفيف من حيث موضوع البحث والتوسع في التركيز البحثي الذي لا يناقش حالة المسند فقط. الإله الذي تم إلقاؤه ولكن بشروط أخرى ، وفي الوقت نفسه ، فإن مساهمة هذا البحث هي مساعدة المؤلف في البحث عن حالة المسند ، خاصة عندما يتم التخلص من مسند الإله لتطبيقه على أبحاث جديدة على أشياء أخرى غير المسند. القرآن.

في عام ٢٠١٤ رسالة كونتو الفضيلة سنان أمبل سورابايا بعنوان "أسرار حذف المسند إليه في سورة النساء" والتي تبحث في شكل المسند الذي تم حذفه من سورة النساء والغرض منه. أو سبب إهمال المسند وشرح الباحث صورة نبد المسند والغرض من رمي المسند عليه في سورة النساء وشرح كيفية تطبيق شكل المسند الذي تم التخلي عنه. هذا البحث له أوجه تشابه من حيث تركيز البحث على مسند الإله ولكن هناك اختلافات طفيفة من حيث موضوع البحث وكذلك التوسع في تركيز البحث الذي لا يناقش فقط الحالة الهادئة للمسند المترجم ولكن مع شروط أخرى. في حين أن مساهمة هذا البحث للكاتب هي توفير أسهل لفهم المسند ، لا سيما عندما يتم تجاهل المسند لتطبيقه على أبحاث جديدة حول أشياء أخرى غير القرآن.

ح. أساس التفكير

كتب التوراث هو مصطلح مألوف، خاصة للأشخاص الذين لا تبعد حياتهم عن المعهد الإسلامية. وفقاً للغة كتب التوراث مأخوذة من العربية ، فإن كتب هي صيغة الجمع للكتاب ، بينما التوراة تعني الميراث. النقطة هي الكتب التي تركها العلماء السابقون والتي تحتوي على جوانب مختلفة من العلوم.

غالبًا ما تستخدم من اللغة في كتب التوراث هي اللغة العربية ذات البنية المميزة. العلم الذي يناقش بنية اللغة العربية هو علم النحو، وعلم المعنى الذي يناقش المعاني المتعلقة بالتركيب هو علم البلاغة، بالتحديد علم المعاني. إذا شبه بعلم نحو كالجسد وعلم البلاغة كالروح التي تملأ الجسد. وفقاً للبيان الوارد في نظم جوهر المكنون الذي ينص على ما يلي:

لأنه كالروح للإعراب* وهو لعلم النحو كاللباب

تأتي كلمة بلاغة حسب اللغة من كلمة بلغ - بلوغ - بلوغ بلوغ. ومع ذلك ، ووفقاً لمصطلح بلاغة، فإن له معنى واضحاً بتعابير صحيحة وبلغية (الجارم وأمين، بدون تاريخ). تتكون عناصر البلاغة من جمل ومعاني وتراكيب الجمل تعطي القوة والتأثير على الروح والجمال. أيضاً البصيرة في اختيار الكلمات واستخدامها وفقاً لمكان ووقت وموضوع المحادثة وكذلك الظروف التي يمكن للمخاطب والعواطف التي يمكن أن تؤثر عليها وتتنهها (هدى و زمري، ٢٠١٧). البلاغة لا تكون في الكلمات ولا في المعنى وحده ، بل هي مزيج من هذين يرافقهما الانسجام في تركيبها. وعليه، ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة فروع وهي المعاني ، والبيان ، والبديع.

كلمة المعاني هي صيغة الجمع لكلمة المعنى التي تعني النية أو المعنى أو المعنى. وعند الإصطلاح علم المعاني هو القواعد أو الأساس لمعرفة إجراءات ضبط الجمل مع سياقها بحيث تتطابق مع الغرض المطلوب (هدى و زمري، ٢٠١٧). وفقاً للتعريف السابق ، يجب على المرء معرفة أشكال الجمل باللغة العربية ، عندما يجب على المرء التعبير عن اللفظ في البداية أو النهاية ، المذكورة أو المحذوفة ، وغيرها من أشكال الجمل. في علم المعاني يشرح عن عدة فصول منها: إسناد ، ومسند إليه، ومسند، ومتعلق الفعل، وقصر، وإنشاء، وفصل، ووصل ، وإجاز ، وإطناب ، ومسوة.

البيان لغة هو من بان - يبين - بيان وهو بمعنى الإيضاح أو الشرح. طرح مخلوف بن محمد تعريف علم البيان بعلم يناقش إجراءات إحضار المعنى بأشكال مختلفة. يوضح هذا التعريف أن علم البيان هو دراسة إجراءات إدخال معنى واحد في طرق مختلفة ، وهذه الطرق هي التشبيه والمجاز والكناية.

البديع لغة تأتي من كلمة بدع - يبدع - بدعة وهي بمعنى غريب ، أو جميل جداً. طرح مخلوف بن محمد تعريف علم البديع بعلم يناقش إجراء تجميل الجمل بعد الحفاظ على ملاءمة التعبير مع مقتضيات الحالة (علم المعاني) ووضوح دلالتها (علم بيان). المنهج المستخدم في هذا البحث من مجالات الدراسة الثلاثة في علم البلاغة هو علم المعاني فقط. يركز الباحث على مناقشة المسند إليه وهو جزء من علم المعاني.

يقول أحمد الهاشمي (٢٠٠٤) أن أحول المسند إليه هو الذكر، والحذف، والتعريف، والتنكير، والتقديم، والتأخير، وتخصيصه بالتابع. وأما في هذه البحث خصص الباحث على تحليل المسند إليه الذي قد تعرف بالإضافة فقط.

